

روائع

الحلقة الثالثة عشر

روائع خلق الإنسان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، موضوع الحلقة مجموعة إعجاز علمي في القرآن والسنة أثبت القرآن والسنة إن بعض الآيات فيها إعجاز علمي سبحان الله سواء في علوم الفلك علوم البحار علوم علوم الأجنة أكثر من الناس حين سمعوا هذه الآيات دخلوا الإسلام، تعالوا مع بعض نشوف قول الله عز وجل: (سُنُّرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ)، كل آية أو كل حديث هنتشرح بالتفصيل ايه الإعجاز العلمي اللي فيه وايه الأضرار عدم اتباع هذه الآيات أحياناً بتبقى في آيات بتأمرنا بأشياء معينة وتمنعنا ممن أشياء أخرى يقول الله عز وجل: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عُلُقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ) ويقول الله عز وجل في آيات أخرى: (خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ)، فعلاً إعجاز هذه الآيات كانت سبب إسلام عدد كبير من العلماء في علم الأجنة علم البيولوجي، هنتشوف إزاي إن كل تفاصيل المرحلة الجنينية المذكورة في هذه الآيات بإعجاز وبالذات هنا فموضوعنا اليوم عن بعض الخلايا الجذعية ف الجنين أولاً.

بيبدأ بعملية خصوبة البويضة بالحيوان المنوي تتكون أول خلية ثم هذه الخلية تبندى تنقسم وتتطور ويسموها ال (Drop like embryo) يعني معناه

قطرة حاجة بسيطة مع انقسامها وتضاعفها في نهاية الإِسبوع الأول تبتدى

تظهر شكل تاني لها، وهو العلقه هذه العلقه بيسموها (**Leech like**)

(embryo) ال leech ده عبارة عن زي دودة كده بتتعلق في بطانة الرحم هذه الدودة أو هذا الشكل الدودي اللي هو leech like embryo يتغذى على دم الأم، وبيبتدي يستطيل وشكله يختلف تمامًا ويبقى شكل العلقه اللي شرحناها وفي ضربات القلب تبتدي بقى طبعًا تظهر في بداية الإِسبوع الرابع وشكل الجنين يختلف تمامًا.

بعد موضوع ال leech like embryo يتحول إلى شكل آخر وهو شكل المٌضغة (**Show like embryo**) دي إعجاز من عند الله سبحانه وتعالى بمعنى إن لما نجيب شيء زي لبانة أو حاجة أكلناها ونمضوغها سنتترك آثار الأسنان عليها هو ده شكل الجنين سماها المٌضغة كإن شيء مضغناه سبحانه الله وجدوا إن صعب جدًا نشرح شكل المرحلة الجنينية إلا إنها لما ذكر القرآن بالقيمة بخصوصة الكلمة وهي المٌضغة كانت سبب إسلام كثير من علماء الأجنة لإن فعلاً شكلها كإنها مٌضغة تمامًا، بعد ستة أسابيع تتحول المرحلة من مٌضغة إلى الهيئة الإنسانية يعني بنشوف بتظهر مثلًا العظام في الإِسبوع الثامن يعني شكل أقرب ما يكون للإنسان بس طبعًا على هيكل صغير.

هنا بقى اللي يهمنى العجيب اللي هي ال (**Stem cells**) أو الخلايا الغير مُخلّقة إعجاز من الله سبحانه وتعالى إن بالرغم من إن ربنا قادر على إن يخلقها بحيث تبقى متخصصة لا بتظل خلايا غير متخصصة مُخلّقة وغير مُخلّقة، يعني هي غير متخصصة اسمها stem cells أثبت العلماء في الأبحاث الأخيرة إنها هذه خلايا إعجاز من عند الله سبحانه وتعالى ممكن نزرعها وتتحول من غير متخصصة إلى متخصصة هذه الخلايا لها دور مهم جدًا في عملية تجديد خلايا الدم، إحنا نعرف كويس أوي إن الكرات الحمراء 120 يوم يعني بعد 120 يوم المفروض في كرات أخرى هتظهر كذلك ال (**Platelets** الصفائح عمرها 7

أيام ولكن مع ذلك الله سبحانه وتعالى جعل ال stem cells تصل إلى النخاع الشوكي تتحول إلى تتحول إلى كرات حمراء وتنشأ كرات حمراء جديدة .

من هنا فهمنا إن ال stem cells استخدموها أيضًا في زراعة البنكرياس هي غير متخصصة ولكن حينما تزرع في البنكرياس تتخصص وتتحول إلى خلايا بنكرياس؛ فبالتالي ممكن تكون وسيلة من وسائل لعلاج السكر، استخدموها في أحوال كثيرة جدًا منها أمراض مثلًا **Alzheimer** في تلف في مستوى خلايا المخ، كذلك ال stem cells حينما زرعت كانت لها دور في إعادة الذاكرة لأصحاب أمراض **alzheimer**.

وكذلك لإلتئام الجروح ممكن نقول إنها خلايا سبحانه الله يعني ربنا وضعها للاحتياط خلايا حينما يحتاجها الإنسان تلعب دورها في الوقت المناسب هي غير متخصصة ولكن في الاحتياطي في حالة أي تلف أي إصابة لأي عضو أو غيره تتخصص من إنها غير متخصصة غير مُخلّقة بتبدي تتخصص وتؤدي دورها بحيث إنها تعمل عملية تعويض للنقص أو للتلف اللي حدث في جسم الإنسان.

من مصادر ال stem cells أو الخلايا الجذعية هي ال **Placenta** أو المشيمة سبحانه الله كان في الأول بيتخلصوا منها ومش عارفين قيمتها الآن أصبحت يعني ثروة سبحانه الله للإنسان ومصدر لل stem cells أو الخلايا الجذعية، هي غير مُخلّقة زي ما ذكرنا وبقدرة الله سبحانه وتعالى تتخلق حسب حاجة الإنسان لأي نقص أو لأي تلف في أي عضو.

تعالوا نشوف الإعجاز العلمي في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم تلحن فيها الوشم والنتمص والتفلج يقول الرسول صلى اللع عليه وسلم: (لَعَنَ اللَّهُ الْوَأَشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُتَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ)، هنشرح طبعا

يعني ايه كل ده فيه تغير لخلق الله سبحانه وتعالى وبندعو كل امرأة إنها تتعلم عملية النمص وإزاي إنه هو ضار عليها وأضرار إزالة الشعر دخ من جذوره، قد كده في أضرار صحيّة اللي بتقع بالنسبة للمرأة فهذه المنطقة هي عبارة عن منطقة الحاجب عبارة عن جهاز يُفرز هرمون الكورتيزون وبالتالي إزالة الحاجب فيه مَضرة على الإنسان وبالذات المرأة بتبقى للأسف بتلجئ لهذا للتجمل لكن لازم تفهم إن في أضرار صحية بالإضافة لده، وجدوا إن في خلايا جذعية موجودة في منطقة بروز الحاجب شعر الحاجب لازم نغهم إنه مختلف تمامًا عن الشعر اللي بيتكون عند البلوغ، وشعر الحاجب أولاً لا يسقط أبداً وبينمو في مرحلة الجنين ولا يستبدل ولا يتأثر بهرمونات مرحلة البلوغ .

بالنسبة لأضرار النمص هنشوف إزاي النمص عملية الحاجب تمامًا طبعًا هنقول تخفيف الحاجب أو ترفيع الحاجب بأسلوب مائل إلى الطبيعة لا حرج العلماء ذهبوا إنه يجوز لكن إزالته تمامًا هو ده اللي فيه أضرار كثيرة، أول شيء هنا أضرار النمص ذكرنا طبعًا تأثير هرمون الكورتيزون لا يفرز، ارتخاء في عضلات الجفن العلوية بالذات بتيجي بكثرة النمص، وجدوا إن في صداع متكرر ممكن أيضًا يكون بسبب إزالة الحاجب، التهاب في جيوب الأنفية دي من ضمن الأضرار، تهيج في مراكز العطس طبعًا هيبقى ظاهرة أعطس بدون توقف ، عصب الحاجب هلاقية إنه بيتأثر جدًا بعملية إزالة شعر الحاجب وممكن يآثر برضوا على جيوب الأنفية.

من الظواهر أيضًا وجودوا إن استخدام الخيط لإزالة الحاجب من امرأة لامرأة ممكن يآثر إلى انتشار البُهاق، كثرة النمص هيوذي طبعًا إلى إزالة الحاجب هيكون في نوع من التشويه البديل له هيكون الوشم، لازم نفهم إن الوشم ضار بالنسبة لجسم الإنسان وله أضراره الرسول صلى الله عليه وسلم لعن الواشمات؛ فتعالوا نشوف الوشم وأضراره طبعًا الوشم ده حقيقي فيه ميزة إنه بيقد بالسنتين

الحاجب ده خلاص كإنه بديل للحاجب الأصلي لكن هو في خطورة على المرأة وهنشوف آثار سلبية على المرأة ممكن يؤدي إلى ظهور السرطان غير الأمراض الجلدية الالتهابات الجلدية.

أما بالنسبة للتفلج هو طبعًا كان بالنسبة للعادات القديمة كانوا بيوسعوا ما بين الأسنان طبعًا ده بيأثر على التشريح العظمي العلوي والسفلي بالنسبة للوجه وبيأثر على عضلات المضغ ووظائف حتى هذه العضلات. ومن هنا بنحظر النساء طبعًا في ليلة الحنة طبعًا للأسف الشديد بيتنافسوا على الرسومات اللي هي بالحنة لكن للأسف الشخصية اللي بترسم بتخلط الحنة بالكيماويات هذه الكيماويات طبعًا ممكن تضر الجسم ، وتؤدي إلى أمراض كثيرة منها antibodies يعني أجسام مضادة تتكون ضد المادة الغريبة اللي دخلت الجسم عن طريق الجلد الأمراض كثيرة منها السرطانات والالتهابات وغيره ف من هنا بنحظر يعني هي هتتجمل وفي نفس الوقت تأذي نفسها تؤدي صحتها، أضرارها عظيمة جدًا والأولى إننا نترك هذه العادة السيئة وهي عملية الرسومات عن طريق الحنة بعد عن إن الحنة ليست حنة طبيعية دي حنة مخلوطة بمادة كيماوية.

أما بالنسبة لحديث التُّلث فهو إعجاز من عند الله سبحانه وتعالى يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكْلَاتٌ يُقْمَنُ صَلْبَهُ فَإِنْ كَانَ لِأَبْدٍ فَنُتِلَتْ لِبَطْنِهِ وَتِلَتْ لِشَرَابِهِ وَتِلَتْ لِنَفْسِهِ). فإذن إعجاز من عند الله سبحانه وتعالى إن المفروض الإنسان لا يأكل أكثر من طاقته يعني يترك ثلث فقط المعدة يملأها والثلث الآخر للشراب والثلث الثاني للتنفس، غير هذا يكون غير متوازن وهنثبت إن العلم أثبت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدينا منهج رائع جدًا للحفاظ على صحتنا وهي بالبعد عن التخمرة كون الإنسان يأكل ثلث فقط يملئ ثلث معدته فهو بعيد تمامًا عن التخمرة يقول

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصل كل داء فهو البرد وهي التخمّة إذن الإفراط في الطعام ده كإننا كما نعرف إن المعدة الداء بداية المرض هي الإكثار من الطعام.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم أيضاً: **(إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ)**، يعني يبالغ في تناول الطعام.

أما بالنسبة لسيدنا عمر إداًنا مفاتيح للصحة مفاتيح لطاعة الله سبحانه وتعالى فقال لنا إياكم والبطنة فإنها مفسدة للجسم، أولاً الأضرار اللي يتعود على جسم من كثرة كثرة تناول الطعام مورثة للسقم أدي أول شيء المرض، مكسلة على الصلاة مجرد إن الإنسان يأكل قبل التراويح يعجز تماماً عن إنه يؤدي صلاة التراويح بيغلبه النوم طبعاً وطبعاً معنى إنه يكثر من الطعام هيكثر من الشراب والعكس صحيح من قل طعامه يقل شرابه.

ومن هنا كانت وصية سيدنا عمر رضي الله عنه إن تظهر لنا بركة العمر في قلة الطعام وقلة المنام وكثرة عبادة الله سبحانه وتعالى؛ فبيحذرنا أيضاً يقول لنا سيدنا عمر (إياكم وفضول الطعام فإنها تجعل القلب قاسياً)، دي بقى على المستوى الروحي سبحانه الله كثرة الطعام تجعل القلب قاسي وتجعل الجوارح كذلك بطيئة في طاعة الله سبحانه وتعالى، يعني لا تقدم على الصلاة وتجعل الإنسان كسولاً وكثير النوم، بالنسبة للمعدة لازم ندرس مع بعض المعدة دي دايمًا حجمها ثابت لا المعدة تتغير حجمها تصغر كده تنكمش حالة الفراغ من الطعام الجوع وتتمدد مع تناول الطعام، أحياناً بقى تتمدد وتزيد في حجمها زيادة عن اللزوم مع الإسراف طبعاً في الطعام؛ فبتضغط على الحجاب الحاجز المفروض الحجاب الحاجز محتاج إنه ينخفض لعملية التنفس لا عملية إنها بقى تضغط على الحجاب الحاجز بيبقى في صعوبة في حركة الحجاب الحاجز إلى أسفل وبالتالي بيبقى في نوع من الأذى في التنفس يبقى غير عمق وفي ضيق في التنفس يبقى إذن لما

الإنسان بيزيد من الطعام يبيأثر ذلك على التنفس إعجاز من عند الله سبحانه وتعالى، الرسول صلى الله عليه وسلم يشير إلينا إلى أهمية أن نجعل الثلث للطعام في المعدة والثلث في النفس والثلث للشراب، في هنا شيء يبيأكد ذلك إن مع كل شهيق وزفير وجدوا إعجاز هذا الحديث إن مع كل شهيق وزفير بيشغل الرئتين 500 ملي متر من الهواء ، هذه الكمية هي حجم ثلث المعدة ف سبحان الله إعجاز في هذا الحديث حينما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث المعدة للطعام وثلث المعدة للشراب وثلث المعدة للنفس في النهاية بنقول طبعًا إن الأبحاث الأخيرة أكدت تمامًا إن زيادة السرعات الحرارية وزيادة الطعام السبب الأول وأوردي دي طبعًا معروفة إنها في عملية الشيوخة المبكرة وظهور الأمراض الكثيرة ومنها حتى السرطان، فإذا number one الوسيلة الوحيدة للوقاية من الأمراض إننا أقلل من تناول الطعام توازن تمامًا بيعود عليا بيؤخر الشيوخة وكذلك بننعم بالصحة ونحفظ طبعًا هذه الأمانة أمانة من عند الله سبحانه وتعالى وكمان الأمانة إننا نعمل بهذه الآية الكريمة قال الله عز وجل: (كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ).

يقول الله عز وجل: (وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا (17) ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا)، إعجاز في هذه الآية سبحان الله طلاقة قدرة الله سبحانه وتعالى أن يحيي العظام وهي رميم كما أحيى النبتة من الأرض الهادمة فسبحان الله يوم القيامة يبلى كل ما في بني آدم إلا عجب الذنب وهو شيء في العصوص كده آخر العمود الفقري وينزل عليه المطر وينبت كما ينبت الزرعة.

فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (ما بين النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ. قالوا: يا أبا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قال: أَبَيْتُ، قالوا: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قال: أَبَيْتُ، قالوا: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قال: أَبَيْتُ، ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ، كما يَنْبُتُ البَقْلُ. قال: وليس من الإنسان شيء إلا يبلى، إلا عظمًا واحدًا، وهو عجب الذنب، ومنه يُرَكَّبُ الخلق

يَوْمَ الْقِيَامَةِ)، وقال أيضاً يأكل التراب من الإنسان كل شيء إلا عجب الذنب وقال أيضاً مثل ما هو يا رسول الله يعني ايه عجب الذنب يا رسول الله فقال مثل حبة خردل منها تنبتون يعني كإن شيء النبتة دي هي عبارة عن حبة خردل صغيرة جداً جداً منها نبت سبحان الله ونعود إلي الحياة.

إعجاز هذه الآية سبحان الله هذه الأرض عبارة عن تربة غير صالحة لإنبات أي شيء فيها قشرة صلبة ليس فيها أي حياة ومع ذلك يجعل الله فيها الحياة مع نزول الماء عليها يقول الله عز وجل: (ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (26) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (27) وَعِنَبًا وَقَضْبًا)، فعملية التشقق دي هي عملية سبحان الله معجزة من عند الله سبحانه وتعالى بينزل الماء على الأرض الصلبة تبتدي تهتز هذه الأرض ويخرج منها جزيئات تنفصل تماماً عن الأرض الصلبة وتذوب هذه الجزيئات في المياه من المعجزة بقى إن تركيبية المياه تماماً كما يذوب فيها المعادن الجديدة والجزيئات فهي تبتدي خاصة الأرض تختلف وتصبح من أرض صلبة غير صالحة للإنبات لأرض خصبة صالحة للإنبات.

هذه الأرض تحتاج لهواء طبعاً لا بد من هواء ولا بد من نفاذ النبتة عن طريق جذورها في داخل الأرض ثم نفاذ النبتة إلى أعلى إلى الهواء وبنسبي هذه العملية من أهميتها هي **التجوية الميكانيكية** يعني ايه تجوية ميكانيكية هي الله سبحانه وتعالى جعل في تفكك كده للكتلة الصخرية يخرج منها بسبب درجات الحرارة المتفاوتة مثلاً في النهار بيكون شدة الحرارة، وبالليل شدة البرودة تتعرض الأرض الصلبة إلى هذه الفروق والضغط ما بين درجات الحرارة في عملية انكماش وعملية تمدد مما يؤدي في النهاية إن الصخرة دي تضعف ويخرج منها الجزيئات هذه الجزيئات بتبقى مع وجود المياه بتذوب في المياه طبعاً عوامل أخرى عوامل النباتات والحيوانات بتغير من تركيبية هذه الأرض، وتبقى ثرية بالمعادن ثرية بصفات التربة الخصبة اللي هي طبعاً فيها عملية أكسدة وفيها

معادن مهمة ومواد عضوية محتاجها هذه النبتة إعجاز من عند الله سبحانه وتعالى شيء ميت غير صالح للحياة يتحول إلى أرض خصبة صالحة للحياة يتحول لأرض خصبة صالحة للحياة وأرض زراعية لينبت فيها النبات.

من الأسباب الأخرى لتحويل الأرض الصلبة الميتة ممكن نقول الغير قادرة على الحياة لأرض خصبة من أسباب أخرى للتجوية الميكانيكية، بنسبي هذا اسم علمي كده معناه تفكك في هذا التركيبية الصخرية، أسباب أخرى إن المياه نفسها بتتحول من حالة سائلة لحالة متجمدة فعلية التضاد دي بتعرض طبعاً الأرض الصخرية لقوة ضغط مرتفعة فينفصل منها جزيئات من هذه الأرض هذه الجزيئات بتذوب في المياه من ضمن العناصر اللي بتبتدي تظهر فيها كالسيوم كربونيد في نوع كالسيوم، وعناصر هامة زي البوتاسيوم والكالسيوم والكبريت وغيره كلها هامة جداً إضافة إلى تركيبية الأرض الخصبة إضافة لده التربة سبحانه الله الخصبة لها دور فعال في تنقية المياه وبالذات مياه الصرف الصحي تخرج مياه طيبة وكمان بتؤدي كونها غنية بالعناصر الهامة فهي بتغذي النباتات وسبحان الله دورة بتلف في النهاية من عند الله سبحانه وتعالى بتدل على طلاقة الله سبحانه وتعالى.

يقول الله عز وجل: (نَاصِيَةٌ كَازِبَةٌ خَاطِئَةٌ)، أثبت في القرن العشرين إن مركز التحكم في سلوكيات الإنسان وفي قراراته سبحانه الله هي الناصية، يعني الجزء الأمامي من المخ ال (**Frontal lobe**) زي ما بنسميه هذا المركز هو بين العينين ومنبت الشعر لذلك أي شيء يتعرض عليه الإنسان الإصابة في هذا المكان في هذه المنطقة تؤثر على ذاكرته، تؤثر على قراراته، تؤثر على سلوكياته، وكل شيء طبعاً لأنه مركز مهم جداً هكذا وصف الله سبحانه وتعالى ناصية أبي جهل بأنها ناصية كاذبة خاطئة خاطئة وكاذبة في تقدير طبعاً الإيمان بالله عز وجل في إنها مركز التحكم، مركز القرار، وهو قرار غير سليم في عدم

اتباع أمر الرسول صلى الله عليه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل: (الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ)، هذه الآية إعجاز من عند الله سبحانه وتعالى يدل على إن الشجر الاخضر ممكن يتحول لطاقة هي عملية هي عملية اسمها (التمثيل الضوئي أو ال **Photosynthesis**) بمعنى إن الكلورفيل الموجود في الشجر الأخضر ف وجود ثاني أكسيد الكربون مع تعرضه لإشعاع الشمس بيتحول إلى أكسجين وإلى جلوكوز وإلى طاقة.
من الإعجاز إن ذرات الكربون مكونات الجلوكوز بتتحول مصدر طاقة وهي تتحول إلى خشب، وبترول، وخطب، وفحم سبحان الله عن طريق خطوات معينة بتمر بيها هكذا.

وجدوا أيضًا إن الحيوانات بتأكل النبات ومن هنا بعد موت الحيوان نفس الشيء بروتينات الحيوانات مع مراحل معينة بتتحول لبترول، وغاز طبيعي داخل الارض في باطن الأرض، يقول الله عز وجل: (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَنبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ)، لاحظنا دقة التعبير في القرآن والسنة لاحظنا صدق الرسول صلى الله عليه وسلم لاحظنا السبق في القرآن، السبق في السنة سبحان الله وفي الأبحاث في القرن العشرين بتثبت ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم من أربعة عشر قرن، يأتسي العلم الحديث يثبت ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم أنه الصادق الأمين وإن هذا القرآن كلام الله عز وجل لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، إذن كل من أراد أن يهتدي ويسلك الصراط المستقيم لابد أن يتفكر في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة مصداقًا لقول الله عز وجل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ).

والسلام عليكم ورحمة الله